

# حلقة 31 | التعرف يوم الحشر على سيد الخلائق | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله  
وصحبه - [00:00:00](#)

وانصاره وجنده ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه وان يجعلنا من  
الكرماء عليه يوم يقوم الناس يا رب العالمين - [00:00:26](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد فيه شيئا. ارزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاخوة كنا قد بلغنا في  
لقائنا السابق اول مرة يتعرف الخلائق جميعا على شخصية محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - [00:00:42](#)

في الحقيقة ان هذا فعلا كان اول تعارف بين بعض البشر وبين محمد صلى الله عليه وسلم بعضهم لم يكن قد سمع به ابدا والله  
سبحانه وتعالى يريد ان يجلي وان يبرز منزلة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم في العالمين - [00:01:08](#)

في العالمين يعني الكفار الذين رفضوا دعوة نبي من الانبياء كيونس مثلا او كابرهم او حتى من الانبياء الذين كانت دعوتهم على  
نطاق قومهم فقط وبعض الانبياء كانت دعوته على قوم كفروا جميعا - [00:01:29](#)

ولم يؤمنوا فهؤلاء ما كانوا يعرفون عن النبي عليه الصلاة والسلام. واراد الله تعالى ان يبرز منزلة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت  
هذه الواقعة ان البشر ذهبوا الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى وكل نبي يقول لا اشفع - [00:01:50](#)

انا لست لها نفسي نفسي حتى وصلوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فقبل وبدأت به الشفاعة وهنا يا اخواني احب ان اقف وقفة  
مهمة امام منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عندنا معشر المؤمنين - [00:02:11](#)

انا عارف كل مسلم يعرف مقام النبي. ما فيش بالعكس كل الدعاة والاحاديث والخطب تتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولعل  
الاخوة الذين تابعوا مثلا بعض اللقاءات السابقة سمعوا كيف يكون التناول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

عليه وسلم دأبا دائما للدعاء لكن انا لا اقصد هذا انا اريد ان ابين الان كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم مركز مركز في ضمير كل  
مسلم من داخله بمنزلته برفعته بقدره - [00:02:51](#)

مركز في ضمير كل مسلم مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل نبي من الانبياء الله تعالى جعل له دعوة مستجابة لا ترد  
فتعجل كل نبي دعوته لمصلحة قومه - [00:03:14](#)

ودعا الله سبحانه وتعالى الامر يخص نجاح دعوته ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اختبأ دعوته شفاعة لامته يوم القيامة فيأتي  
الواحد منا يشعر انه عنده كنز كبير اسمه ان النبي صلى الله عليه وسلم اختبأ الفرصة الذهبية. ذهبية ايه؟ ذهب رخيص والله على

هذه لكن تعبير جرى به - [00:03:35](#)

اللسان. اختبأ هذه الفرصة الكبيرة النادرة الضخمة لافراد الامة وفيهم من يعصي الله وفيهم الضعيف في العبادة لكن اختبأها لهم وان  
النبي صلى الله عليه وسلم جاء في ليلة من الليالي وظل يبكي ويبكي - [00:04:03](#)

فنزل جبريل من فوق سبع سماوات بامر من الله عز وجل. اسأل محمدا ما الذي يبكيك فنزل جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام

يسأله ما الذي يبكيك يا رسول الله؟ فقال امتي - 00:04:23

فلما صعد جبريل بهذه الكلمة الى الله تعالى الذي يحب رسوله صلى الله عليه وسلم نزل من الى الله تعالى قال ان الذي يبكي حبيبك صلى الله عليه وسلم هو الامة - 00:04:39

الامة الاسلامية هي دي السبب الذي يبكي هذا المحبوب اخبر محمدا ان سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدا فيأتي الانسان المسلم وامة النبي ليست من يعصي النبي. امة النبي مش بالادعاء امة النبي من يسير على قدم النبي - 00:04:54

وعلى رسالته وعلى سنته اجتنبوا ما حرم النبي ويلتزموا بما بلغنا انه فريضة ادي الامة وليست الامة اللي هو اسمه اسلامي ولكنه يشرب بخمر او يترك صلاة او يفعل او لا لا الامة الاسلامية امة محمد هي من التزم بمحمد - 00:05:17

عليه الصلاة والسلام فيشعر المسلم ان النبي بالنسبة له انقاذ. بكاء النبي من الف وربعميت سنة كان سببا في البشري التي تقول انا سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدا. صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

ووقفته يوم القيامة سبب في الشفاعة لذلك يا اخواني اقول لكم النبي عليه الصلاة والسلام مركز في ضمير المسلم. مركز في في ادراك المسلم في الصلاة مثلا ونحن نصلي الحديث ماذا يقول؟ يقول صلوا كما رأيتموني. طب واحنا شفناه - 00:06:02

صلوا كما رأيتموني اصلي. وهل رأيناه ولكنك حتى وان جئت بعده تعيش حياتك متخيلا له. تحج يقول خذوا عني مناسككم. طب واحنا رأيناه لكنك الدعاة اليوم احنا واحنا بنشرح نقعد نقول فالنبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه هكذا او كان ينكتها من السماء - 00:06:29

الى الناس هكذا او كان يعني تمثل للناس ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام لانه كما اقول لكم مركز في لكل مسلم في ضمير كل مسلم لدرجة ان رجلا ذهب للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:55

يقول له يعني آآ يعني كم اجعل لك من صلاتي؟ على فكرة الصلاة في الاسلام في اللغة العربية هي الدعاء فيقول له يعني اذكرك قد ايه؟ انا دلوقتي عايز ادعي لنفسي. يا رب اهديني. يا رب اكرمني. يا رب ادخلي الجنة. يا رب ارزقني. يا رب نجني من - 00:07:14

العذاب واريد ان ادعو لك اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول له كم اجعل لك من دعائي اذكر نفسي قد ايه واذكر لك قد ايه؟ ويتدرج الحديث. يقول له عشرها ربعا - 00:07:35

تلتها نصفها الراجل في الآخر قال يا رسول الله اجعلها لك كلها فاذا بالمفاجأة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اذا تكفى ما اهمك كل ما تطلبه وقيت وهديت وكفيت وتكفى ما اهمك. ليه يا اخوة - 00:07:54

اذا كنت انت في الحديث يقول لك انه الذي يدعو لآخيه بظهر الغيب. يعني لما تدعو لواحد صاحبك اخوك في الله قريبك واي انسان تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اللهم ارزقه - 00:08:18

يوكل الله لك ملكا لانك تدعو لآخيك في الله يقول لك ولك بمثل ولك بمثل سوف يعطيك الله مثل ما دعوت به لآخيك. فاذا كان دعاؤك للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:34

تقول اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. اللهم صل على محمد فانت فيقول له تكفى ما اهمك. لذلك من انشغل بالدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام كأنه دعا لنفسه بكل - 00:08:51

يقول الله تعالى في بيان منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يصلون ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:09:08

الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لذلك قلت لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام ركوز في ضمير كل مسلم مركز في ضمير كل مسلم. لدرجة - 00:09:30

ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اراد ان يقرأ صحيفة من صحف موسى بيطلع يشوف مكتوب فيها ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال له لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني - 00:09:49

سيدنا عمر يقول له يا رسول الله والله انا احبك اكثر من كل شيء الا بس نفسي التي بين جنبي. فيقول له لأ ما ينفعش ما يعني هذه

الدرجة العالية ليست كافية - 00:10:05

امال ايه مطلوب قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

اجمعين. لذلك ايها الاخوة رسول الله بالنسبة لنا حياة - 00:10:19

رسول الله بالنسبة لنا حياة. حياة كاملة حياة كاملة تفتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة لنا هو الذي مد يده للامة فاخرجها

الله به من الظلمات الى النور - 00:10:44

هو السنة التي لا نبلي الاخرة الا عن طريقها وعن طريق الالتزام بها وعن طريق السير على منهاجها يا اخوانا ده الرسول عليه الصلاة

والسلام لو كنت تصلي بين يدي الله صلاة نافلة ركعتين لله. وناداك تخرج من الصلاة - 00:11:02

لو ناداك وانت في الصلاة تخرج من الصلاة وتقول لبيك يا رسول الله. بهذه الصورة الله تعالى جعل له قدرا من يطع الرسول تلقائيا فقد

اطاع الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - 00:11:24

لم يحدث هذا ابدا ان الله تعالى جعل كل ما يبرمه النبي صلى الله عليه وسلم من صفقات هو ابرام مع الله عز وجل ويناديه بتوقيع

الله يا ايها النبي يا ايها الرسول لم يقل له يا موسى يا عيسى يا ابراهيم مع جلال النبیین - 00:11:44

جميعا انما يقولون لم يقل له يا محمد. يقول يا ايها النبي يا ايها الرسول وياكم ايها الاخوة اعملوا معروف اعملوا اوعوا تفتكروا انه

التكريم في الاسلام يعني نحطه على عرش ونقعد كده نتمسح به. لا - 00:12:06

ان نفكر بهذه الصورة التكريم في الاسلام معناه اداء المهمات تكريم الله يا اخوة يا اخوة تكريم الله لرسوله لم وهو يقول له فانك

باعيننا انت في عينيا لكن لم يمنع - 00:12:26

من انه يتحمل في سبيل الدعوة يتحمل في سبيل الدعوة التقطيع. الرسول عليه الصلاة والسلام ضربوه في اسنانه كسروا اسنانه

كسرت اسنانه. وافتحت ركبته جحشت ركبته ودخل الحديد في خديه اخترق الخدين - 00:12:47

وذهب احد اعداء الله الى مريض الابل جاب مخلفات الابل وكبها دلقتها على رأس النبي عليه الصلاة والسلام والقي عليه الشوك بهدلة

في الدنيا فمش تكريم الله له يعني قعده كده نعم لأ لقي يصبر لدعوته. والله تعالى الذي قال له ده انت في عيني آآ فانك - 00:13:10

باعيننا ما قلوش انت في عينيا فتنعم واتبسط قال له اصبر لحكم ربك فانك باعيننا كل ده انا لماذا اقله في مواقف الاخرة ايوة لكي

اقول لك ان خروج النبي صلى الله عليه وسلم خطوة خطوة. والناس ينظرون في ارض المحشر - 00:13:34

اليه وهو يمشي بينهم حتى يصل الى الشفاعة ويسجد ويشفع هو في الحقيقة تجسيد لنفس ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في

الدنيا من انه هو الذي اخرج هذا - 00:13:58

قمع من الظلمات الى النور فهو يوم القيامة يخرجهم الله تعالى به ايضا مما هم فيه من الكرب الى الرحمة ايها الاخوة هنا شفع النبي

عليه الصلاة والسلام واذن الله تعالى ان يبدأ حساب الخلق - 00:14:14

ويقع موقف رهيب مهيب جليل جليل وهو ان يبدأ الحساب مجيء الله عز وجل كل اللي فات الملائكة اصطفوا البشر حشروا

الاحداث العامة لكن الان مجيء الله سبحانه وتعالى - 00:14:38

مجيء الجبار مجيء رب العالمين مجيء رب العالمين سبحانه وتعالى ليبدأ الحساب الحقيقة ان هذا الموقف بطبيعته موقف في منتهى

الرعبة والمهابة والله تعالى يذكره في القرآن يقول وجاء ربك - 00:15:08

والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم ويقول تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ويقول

الله تبارك وتعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:15:32

لأنهم لن يروا الله ياتيهم الله في ظلل من الغمام ان تأتي الملائكة او يأتي ربك هيأتي وطريقة المجيء ممتنعة لا نعرف لا نستطيع ان

نقول كيف سيأتي الله رب العالمين - 00:16:02

لا نستطيع ان نقول انه سيأتي بالكيفية كيف ممتنع علينا لا نعرف ولكن يأتي الله عز وجل ويشعر في الكون يشعرون بمجيء الله

سبحانه وتعالى فاذا جاء الله تعالى واخذت الناس الرهبة - 00:16:22

والرجفة واذن الله تعالى ان يبدأ الحساب هنا سيبدأ حساب البشر انا بقى لن اسير بالترتيب يعني مش هقول لكم ان المؤمنين الاول  
وبعدين الكافرين انا اريد ان اخذ من لمحات القرآن الكريم ما يبين لنا ما هو حادث يوم القيامة. واود يا اخواني - [00:16:41](#)  
ان افق معكم هنا وقفة في منتهى الاهمية كان الله تعالى قديرا ان يستقل هو باتخاذ القرار خلاص. لا يحتاج الحساب. حساب ليه  
ليه حساب ليه سؤال وشهود وكتب ولماذا - [00:17:05](#)  
الله عالم وامين على البشر سبحانه وتعالى مؤتمن عليهم لن يسند اليهم شيء. الله عدل وهو حفيظ عارف كل ما فعلوه ومطلع عليهم لا  
يغفل ولا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:17:22](#)  
فلو ان الله اتخذ القرار مستقلا قال هذا من اهل النار وهذا من اهل الجنة كان يكفي انما الله سبحانه وتعالى يريد ان يجلي الحساب  
والعدالة العدالة الكاملة في الحساب - [00:17:44](#)  
لن يستقل باتخاذ القرار وكل مشرك يعرف بقى ان ده اهل النار يقولوا لو كانوا سألوني كنت اجبت وقلت لهم ما السبب فيما وقعت  
فيه لو كانوا سمعوا دفاعي كنت بينت لهم ان فلان هو الذي ظلم - [00:18:01](#)  
لو كانوا لا سسمع دفاعك وسنسألك وستجيب وسنعطيك الفرصة لتستدعي الشهود وسنعطيك الفرصة لتتكلم كيف شئت ولتنكر  
ولتجد فيبدأ الحساب يوم القيامة وقبل ان ادخل في مواقف الحساب يا اخواني لان مواقف الحساب - [00:18:17](#)  
يشيب لها الولدان اود ان افاجنكم بان هناك اصنافا من البشر ما لهاش دعوة خالص بالحساب لا علاقة لها بالحساب. الناس هبيقوا  
بيبتدوا يتحاسبوا وهذه الاصناف من البشر خلاص دخلت الجنة من زمان - [00:18:42](#)  
ولن تقف عند مواقف الحساب وهذا الكلام من جماله انه ورد عن عمر بن الخطاب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اول من يأخذ  
كتابه بيمينه في امتي عمر ابن الخطاب - [00:19:07](#)  
اول من من من يتدوق حلاوة الفوز باخذ كتابه بيمينه اول من يأخذ كتابه بيمينه عمر بن الخطاب اقال له الصحابة؟ قالوا غريبة!  
طيب فاين ابو بكر فقال هيهات زفته الملائكة الى الجنة - [00:19:26](#)  
في ناس هذا ليس انقاصا من قدر عمر ولكني اقول لك عن تفاوت الدرجات. فيه ناس الحساب لا تعرف شيئا اسمه الحساب. لا تعرف  
شيئا اسمه السؤال اطلاقا من هذه الاصناف؟ - [00:19:52](#)  
مين هما؟ مهم نعرفهم لانه قد نكون منهم لان الامة الاسلامية في منها سبعين الف من هذا النوع وردت يدخل من امتي سبعون الفا  
الجنة بغير حساب ولما المسلمين قالوا يا رب كترهم شوية يمكن ندخل في زمرةهم - [00:20:11](#)  
يرد عن بعض العلماء انه يدخل بدخول كل واحد منهم سبعون الفا على حسه كما يقولون. تبعه له الجنة بغير الحساب. يبقى اضرب  
سبعين الف في سبعين الف من الامة الاسلامية عبر الاجيال يدخلون الجنة بغير حساب. مين دول - [00:20:34](#)  
والله انا لا اريد ان افق طويلا لكن اذكر لكم بعض الاصناف سريعا. الصنف الاول صنف بتردد عنه صورة رائعة يوم القيامة. يقولوا قبل  
بدء اول ما يعني لسة لم يبدأ الحساب - [00:20:55](#)  
فيخرج مناد من قبل الله عز وجل ويقول اين الذين لهم عند الله ديون اين الذين لهم عند الله دين ده واحد ماشي كده في القيامة.  
اين الذين لهم عند الله دين - [00:21:13](#)  
فالناس تسكت دايما في حد له عند ربنا ديون من الذي له عند الله ديون ايقول الملائكة كل من وجه الله اليه مصيبة في مال او ولد او  
نفس فله عند الله دين. فيخرج الناس وهم كثير - [00:21:34](#)  
مين ما حصلتلوش مشكلة مين عربيته ما اتخبطتش مين ما حصلش لابنه مرض؟ من من؟ فيقول فيردهم الملائكة ويقولون لا اين من  
استقبل ذلك من الله بالصبر الجميل فيرجع الناس - [00:21:58](#)  
يرجع الناس يرجعوا ويخرج قوم وهم قليل. مين دول بقى من هؤلاء؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل واسمع  
بقلبك يا اخا الاسلام هذه الروعة. يقول الله عز وجل - [00:22:17](#)  
اني اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة في ماله او ولده او بدنه او شيء استقبل ذلك مني بالصبر الجميل استحييت منه يوم القيامة

ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا. يعني حتى ولا كتاب بيطلع. الكتب الاعمال ان انصب - [00:22:42](#)  
له ميزان او انشر له ديوانا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولذلك الصابرون هم الفئة الاولى التي تدخل الجنة بغير حساب.  
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولذلك عايز اقول لكم حاجة مهمة بعض العارفين بالله - [00:23:12](#)  
الموقرين لله الذين يعرفون قدر الله عز وجل احيانا ينظروا الى المصائب على انها نعم يشكروا ربنا عليها يقولوا الله  
فرصة ذهبية. فيستقبلون المصيبة بالتجمل بالصبر وبالهدأة ويقولوا انا لله وانا اليه راجعون. الحمد لله رب العالمين. فرصة جاءت -  
[00:23:39](#)

هذا الكلام ورد في القرآن ورد في القرآن عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ورد في القرآن قول الله تعالى وما محمد خلي بالك بقى  
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل - [00:24:07](#)  
انقلبتم على اعقابكم يعني كان هناك محمد بيننا صلى الله عليه وسلم ثم توفاه الله. خلاص بقى فيه مشكلة فيه مصيبة اصبنا بفقد  
فاذا بالاية اخرها يقول ايه؟ يقول وسيجزى الله الشاكرين - [00:24:27](#)  
الله المفروض تقول وسيجزى الله يعني احنا في في علمنا القاصر وسيجزى الله الصابرين. انما في حقيقة الامر ان الذين ادركوا النبي  
فشكروا الله هؤلاء هم الشاكرون. كذلك الذي يدرك فرصة النعمة المصيبة فيصبر عند الله يجد اجرها يوم القيامة - [00:24:44](#)  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عند عبد من عباد الله منزلة كبيرة لم يبلغها بعمله من اذا كانت لعبد من عباد الله عند  
الله منزلة لم يبلغها بعمله وجهها الله اليه اختبارا مصيبة في شيء. فاذا صبر رفع - [00:25:09](#)  
الله قدره بهذا الصبر لذلك اول فئة هي الصابرون وقد نفذ الوقت من ايدينا فان شاء الله في مع اللقاء القادم نتناول طرفا من  
الاصناف التي ستعفى من الحساب وستدخل الجنة بغير حساب قد يفتش الواحد فينا في نفسه فيجد استعدادا ان يكون من هذه  
الاصناف التي - [00:25:31](#)  
تدخل الجنة بغير حساب يا رب العالمين. فالى هذا اللقاء تقبل الله منا ومنكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:56](#)